

المَجْمَع واللغة العامّة

لحضرة الأستاذ الكبير أحمد حسن الزيات

عضو مجمع اللغة العربية

... وهذا نوع آخر من ثمرات "مجمع اللغة العربية" إذ يتقدم أعضاؤه الاجلاء في جلسات مؤتمره السنوى العام ببحوث قيمة طريقة تهم أهل اللغة والادب، وتتضمن كثيرا من الفوائد النادرة، وقد استطاعت "رسالة الإسلام" أن تحصل لقراءتها على بعض هذه البحوث ورأت أن تنشر منها بين حين وآخر ما يتيسر لها، توطيدا للصلة العلمية بين علماء المجمع وأنصار التقريب، وإن من التقريب لخدمة اللغة التي نزل بها الكتاب الكريم، ونطق بها الرسول الامين.

و هذا أول بحث نبدأ به، وهو للكاتب العلامة الأستاذ أحمد حسن الزيات، عضو المجمع: (التحرير)

منذ أربعة عشر عاما كتبت إلى المغفور له رئيس المجمع السابق كتاب دعا به قلت فيه: حضر الاصمعي يوما مجلس الفضل بن الربيع وقبالتة فرس مظهرهم فتذاكر الجلوس كتاب أبي عبيدة في الخيل، فأراد الوزير أن يعلم ما عند الاصمعي من ذلك، فقال له: "قم يا أصمعي وأمسك كل عضو من أعضاء هذا الفرس وسمّاه، فإذا سميتها فخذها" فقام وأمسك بناصية الفرس وجعل يسميه عضواً عضواً وينشد ما قالت العرب فيه إلى أن فرغ منه فأعطاه إياه.